حملة "قاطع قاوم" في مخيم برج الشمالي

صور: مخيم البرج الشمالي/ دعاء خليفة

حملة "قاطع قاوم" هي مبادرة شبابية انطلقت من مخيم برج الشمالي في جنوب لبنان، تهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية مقاطعة المنتجات التي تدعم الاحتلال الصهيوني.

تعمل الحملة على نشر ثقافة المقاطعة وتسعى إلى توعية المجتمع حول أهمية مقاطعة المنتجات التي تساهم في دعم الاحتلال، وتعبر الحملة عن موقف شعبي موحد في مواجهة آلة القتل والاستعمار، من خلال سلاح المقاطعة. تشجع الحملة على البحث عن بدائل محلية أو عربية للمنتجات المرتبطة بالاحتلال.

من ضمن أنشطتها منع دخول شاحنات تحمل منتجات شركات داعمة للاحتلال، مثل "بيبسي كولا"، إلى المخيم.

عملت على محاضرات توعوية داخل مدارس المخيم والجوار وتوزيع منشورات وبروشورات عليهم وعلى المحال التجارية لتوعية الأهالي بأهمية المقاطعة وأثرها في دعم المقاومة، كما كان من ضمن خطتها العملية زيارة الجمعيات والفصائل والمشايخ داخل المخيم للحديث عن المقاطعة وتضمنت نشاطات مشتركة بينهم.

جالت الحملة على مخيمي الرشيدية والبص وكان هناك تفاعلاً كبيراً معها.

نفذت الحملة وقفات تضامنية للتأكيد على دعم المقاومة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية.

رغم النجاح الذي حققته الحملة في بعض المخيمات، إلا أن هناك تحديات تتعلق بالالتزام الكامل من قبل بعض التجار، فضلاً عن الحاجة إلى بدائل محلية للمنتجات المقاطعة. ومع ذلك، واصلت الحملة جهودها في نشر ثقافة المقاطعة وتعزيز التضامن الشعبي كوسيلة فعّالة للمقاومة السلمية.

حملة "قاطع قاوم" في مخيم برج الشمالي تمثل نموذجًا للمقاومة الشعبية السلمية، حيث يُظهر الأهالي كيف يمكن للمجتمع أن يتحد لمواجهة الاحتلال من خلال خياراتهم الاستهلاكية والتضامن المجتمعي.